

تاج العروس من جواهر القاموس

وإنَّ هَوَى صَيِّدَاءَ فِي ذَاتِ نَفْسِهِ ... لِسَائِرِ أَسْبَابِ الصَّيَابَةِ
رَاجِحُ وَالصَّيِّدَاءُ : أَحْجَارُ بِيضُ تُعْمَلُ مِنْهَا الْقُدُورُ كَالصَّيِّدَانِ . وَبَنُو
الصَّيِّدَاءِ : بَطْنُ مَنْ أَسَدَ بْنَ خُزَيْمَةَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قُوعَيْنَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ مِنْهُمْ أَبُو قُرَّةَ الْأَسَدِيِّ وَشَيْخُ ابْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ حَسَانَ .
وَالْمَصِيدُ وَالْمَصِيدَةُ بِالْكَسْرِ هُمَا هَكَذَا فِي الصَّحَاحِ وَبِخَطِّ الْأَزْهَرِيِّ : بَفَتْحِهِمَا .
وَالْمَصِيدَةُ كَمَعِيشَةٍ وَوزنُهُ فِي الْمَصْبَاحِ بِكَرِيمَةٍ وَفِيهِ نَظَرٌ . مَا يُصَادُ بِهِ وَهِيَ
مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ الْمُعْتَلَّةِ وَجَمْعُهَا مَصَايِدُ بِلَا هَمْزٍ مِثْلُ : مَعَايِشَ . وَيُقَالُ :
صَدْتُ فُلَانًا صَيِّدًا إِذَا صِيدَتْهُ لَهُ كَقَوْلِكَ بَغَيْتُهُ حَاجَةً أَيْ بَغَيْتُهَا لَهُ .
وَمِنْ الْمَجَازِ : صَدْتُ فُلَانًا إِذَا جَعَلْتَهُ أَصِيدَ عَنِ الصَّاعَانِيِّ أَيْ مَائِلَ الْعُنُقِ
وَقَدْ صَيَّدَ كَفَرِحَ يَصِيدُ صَيِّدًا قَالَ اللَّيْثُ : وَأَهْلُ الْحَجَّازِ يُثْبِتُونَ الْيَاءَ
وَالْوَاوَ نَحْوَ صَيِّدٍ وَعَوْرٍ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُكَ صَادٍ وَعَارٍ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَإِنْ نَمَّا
صَحَّتْ لِيَاءُ لِمَصْحَرَّتِهَا فِي أَصْلِهِ لَتَدُلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ أَصِيدٌ بِالتَّشْدِيدِ وَكَذَلِكَ أَعْوَرٌّ
لَأَنَّ عَوْرَ وَاعْوَرَّ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَإِنَّمَا حُذِفَتْ مِنْهُ الزَّوَائِدُ لِلتَّخْفِيفِ وَلَوْلَا ذَلِكَ
لَقُلْتُ : صَادٌ وَعَارٌ وَقُلْتُ الْوَاوُ أَلِفًا كَمَا قَلَّ بَتَّهَا فِي خَافٍ . قَالَ : وَالِدَلِيلُ عَلَى
أَنَّهُ أَفْعَلٌ مِثْلُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا فِي الْأَلْوَانِ وَالْعُيُوبِ نَحْوُ : اسْوَدَّ وَاحْمَرَّ
وَإِنَّمَا قَالُوا : عَوْرَ وَعَرَجَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ قِيَاسُ عَمِيٍّ وَإِنْ لَمْ يُسَمَّعْ لِهَذَا لَا
يُقَالُ مِنْ هَذَا الْبَابِ : مَا أَفْعَلَهُ فِي التَّعَجُّبِ لِأَنَّ أَصْلَهُ يَزِيدُ عَلَى الثَّلَاثِ
وَلَا يُمْكِنُ بِنَاءُ الرَّبَاعِيِّ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَإِنَّمَا يُبْدَى الْوِزْنُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْأَقَلِّ .
كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَابْنُ صَائِدٍ أَوْ صَيِّدَادٍ : الَّذِي كَانَ يُطَنُّ أَرْزَهُ الدَّجَّالُ وَفِي
حَدِيثِ جَابِرٍ : كَانَ يَحْلِفُ أَنَّ ابْنَ صَيِّدَادٍ الدَّجَّالُ وَقَدْ اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ كَثِيرًا
وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ أَوْ دَخِيلٌ فِيهِمْ وَاسْمُهُ صَافٍ فِيمَا قِيلَ وَكَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ
الْكَهَانَةِ أَوْ السَّحَرِ وَجُمْلَةُ أَمْرِهِ أَنَّهُ كَانَ فِتْنَةً اِمْتَحَنَ أَهْلُهَا عِبَادَتَهُ
الْمُؤْمِنِينَ . " لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ " ثُمَّ
إِنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَقِيلَ إِنَّهُ فُقِدَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فَلَمْ يَجِدْهُ . وَابْنُ الْأَعْلَمِ
وَالصَّيُّودُ كَقَبُولٍ : الصَّيِّدَادُ يُقَالُ كَلْبُ صَيُّودٍ وَصَقْرُ صَيُّودٍ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى
وَالْجَمْعُ : صَيِّدٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَحَكَآ سِيبَوِيهِ عَنْ يُوْنُسَ : صَيِّدٌ أَيْضًا . وَذَلِكَ فِيمَنْ
قَالَ رُسُلٌ مُخَفَّفًا قَالَ : وَهِيَ اللَّغَةُ التَّمِيمِيَّةُ وَتُكْسَرُ الصَّادُ لِتَسْلَمَ

الياءُ . والصَّيْدُود : فَرَسٌ مَشْهُورٌ نَجِيبٌ . والصَّيْدُود كَتَنَدُورٍ : سَهْمٌ صَائِبٌ عن ابن دُرَيْدٍ . والصَّادُ والصَّيْدُ بالكسر ويُحَرِّكُ الثلاثةُ عن ابن السَّكَّيت : داءٌ يُصَيَّبُ الإِبِلَ في رُؤُوسِها فَتَسِيلُ من أُنُوفِها مثلُ الزَّيْدِ فَتَسْمُو عند ذلك برَأْسِها وفي بعض النسخ : برؤُوسِها ولا تَقْدُ أَنْ تَلْوَِيَ معه أَعْنَاقَها . قال ابنُ السَّكَّيت : هما لُغَتَانِ جَيِّدَتَانِ في المُحَرِّكِ . ويقال : بَعِيرٌ صَادٌ أَي ذُو صَادٍ كما يقا : رَجُلٌ مَالٌ ويوم رَاحٌ أَي ذُو مَالٍ وريحٌ . وقيل أَصْلُ صَادٍ : صَيِّدٌ بالكسر قال ابن الأثير : ويجوز أَنْ يُرْوَى : صَادٍ بالكسر على أَنه اسم فاعِلٍ من الصَّادَى : العَطَشُ قال : والصَّيْدُ أَيضاً جمع الأَصِيدِ . وقال أَبو عُيَيْدٍ : الصَّادُ قُدُورُ الصُّفْرِ والنُّحَّاسُ وقيل : الصَّادُ : الصُّفْرُ نَفْسُهُ . قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ : .

رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتِنَا ... قَدَابِلَ سُحْمًا في المَحِلَّةِ صَيْسَمًا والجمع : صِيدَانٌ كِتَاجٌ وَتِجَانٌ وقال بعضهم : الصَّيْدَانُ : النُّحَّاسُ : أَوْضَرُّبٌ منه . والصَّادُ : عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ البَعِيرِ وَأَنْفِهِ وَمنه يُصَيِّدُهُ الصَّيْدُ فلا يَسْتَطِيعُ الالْتِفَاتَ ج : أَصْيَادُ . وَجَّ أَي جمع الجمع : أَصَايِدُ قال حَجَلٌ مَوْلَى بني فَزارة : .

" وَحَيْثُ تَلَقَّى الِهُامَةُ الْأَصَايِدَا ويقال : دَوَاءُ الصَّيْدِ الكَيِّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فيذهب الصَّيْدُ